

## رفض روسي للتدخل في سوريا بحجة الكيماوي



موسكو/وكالات  
رفض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف استغلال التقارير التي تحدثت مؤخرا عن استخدام أسلحة كيميائية في سوريا لتبرير تدخل عسكري خارجي في الصراع الذي بدأ منذ أكثر من عامين. وأضاف لافروف عقب اجتماعه في مدينة كالينغراد الروسية مع نظرائه من دول البلطيق "أصبحت قضية الأسلحة الكيميائية موضع تكهنات واستفزازات. لا أستبعد أن يبريد أحد استغلالها ليقول إنه تم تجاوز خط أحمر، وإن التدخل الخارجي ضرورة".

من جهته، قال الخبير في الأمم المتحدة أكي سيلشتروم إنه لا توجد حتى الآن أدلة قاطعة على ما تروده فرنسا بشأن استخدام غاز الأعصاب السارين في سوريا.

وذكر الخبير السويدي في الأسلحة الكيميائية في بيان نشرته الأمم المتحدة في جنيف أمس أن المعلومات الفرنسية في هذا الشأن لا تقدم أدلة كافية. يذكر أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون كان عين سيلشتروم رئيساً لمجموعة من الخبراء تختص بالتحقيق في اتهامات استخدام أسلحة كيميائية في سوريا. وكان سيلشتروم يراقب عملية التخلص من أسلحة كيماوية في العراق في تسعينيات القرن الماضي، بتكليف من الأمم المتحدة. وذكرت المنظمة الدولية أن سيلشتروم حصل في باريس الثلاثاء الماضي على معلومات من الحكومة الفرنسية حول تقارير عن استخدام مزعوم لأسلحة كيميائية في سوريا.



## الشقيقتان في حالة حرب منذ 60 عاماً

## الكوريتان تتفان على التهدئة والحوار بدل التصعيد العسكري

سيول/وكالات  
واقعت كوريا الشمالية والجنوبية من حيث المبدأ أمس على إجراء أول محادثات رسمية بينهما منذ سنوات مما يمكن أن يشكل اختراقاً في العلاقات بين البلدين بعد أشهر من التصعيد العسكري. وعرضت كوريا الشمالية بشكل غير متوقع إجراء حوار حول مجموعة من القضايا التجارية والإنسانية منها إعادة فتح مجمع كايسونغ الصناعي المشترك وجمع العائلات التي انفصلت في نهاية الحرب الكورية في 1953م.

وجاء رد الجنوب في غضون ساعات مع إعلان وزارة إعادة التوحيد المكلفة العلاقات بين البلدين ترحيبها "بشكل إيجابي" بالعرض وأنها ستعلن لاحقاً عن موعد ومكان المفاوضات بالإضافة إلى جدولها الزمني. وعلق يانغ مو جين الأستاذ في جامعة كايسونغ الصناعي المشترك وجمع العائلات التي انفصلت في نهاية الحرب الكورية في 1953م.

وعاد رد الجنوب في غضون ساعات مع إعلان وزارة إعادة التوحيد المكلفة العلاقات بين البلدين ترحيبها "بشكل إيجابي" بالعرض وأنها ستعلن لاحقاً عن موعد ومكان المفاوضات بالإضافة إلى جدولها الزمني. وعلق يانغ مو جين الأستاذ في جامعة كايسونغ الصناعي المشترك وجمع العائلات التي انفصلت في نهاية الحرب الكورية في 1953م.

وتبدي كوريا الشمالية استعدادها لمناقشة مستقبل موقع كايسونغ الصناعي الذي كان يعمل فيه أكثر من خمسين ألف موظف كوري شمالي ومئات الإداريين الكوريين الجنوبيين وقد أغلقت سلطات بيونغ يانغ مطلع إبريل المنصرم بالرغم من أنه يعتبر مصدراً مهما للعلامات الأجنبية لها. كما يبدي الشمال استعداده للتفاوض بشأن استئناف الزيارات السياحية إلى جبل كومغانغ، أحد أجمل المواقع الطبيعية في كوريا الشمالية المطل على البحر.



الإجراءات التي اتخذها عند تدهور العلاقات في إبريل ومن بينها الخط الساخن بين البلدين. وكانت كوريا الجنوبية عرضت في السابق إجراء محادثات لاسترجاع مواد أولية ومصنعة تركتها الشؤون الكورية الجنوبيون عند مغادرتهم مجمع كايسونغ.

وجاء في بيان اللجنة الذي نقلته وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية انه "يمكن مناقشة المسائل الإنسانية مثل لم شمل العائلات المنفصلة خلال هذه المفاوضات اذا اقتضت الحاجة". وأضاف: إن الحصول على رد إيجابي من الجنوب يمكن ان يؤدي الى تراجع الشمال عن

وردت وزارة إعادة التوحيد الكورية الجنوبية في بيان لها "أأمل أن تستغل كوريا الشمالية والجنوبية هذه الفرصة لإقامة علاقة مبنية على الثقة المتبادلة". ومن غير المرجح ان يوافق الجنوب على جدول اعمال يشمل عدة مواضيع. ومع أن رئيسة كوريا الجنوبية بارك غون هيه اشارت الى ضرورة إجراء حوار، إلا انها اشتطت بدعم من الولايات المتحدة التزاما من الشمال بالتخلي عن برنامجه للأسلحة النووية قبل إجراء محادثات ثنائية. وشددت بيونغ يانغ مرات عدة على أن الصراع النووي ليس مطروحاً على طاولة البحث.

واقم مجمع كايسونغ في إطار "دبلوماسية شعاع الشمس" التي قامت بها كوريا الجنوبية بين 1998 و2008م بهدف تشجيع الاتصالات بين الكوريتين اللتين لا تزالان عملياً في حالة حرب لان الحرب الكورية (1950-1953م) انتهت بتوقيع هدنة وليس معاهدة سلام.

وتوقف العمل في المجمع بعد قيام كوريا الشمالية بسحب موظفيها الـ53 الف منه مطلع ابريل، وسحب الجنوب للمدراء منه بعد ذلك بوقت قصير.

وتخوض بيونغ يانغ مواجهة مع سيول وواشنطن بعد تصويت الامم المتحدة على مجموعة عقوبات جديدة ضدها اثر تجربتها النووية الثالثة التي قامت بها في فبراير الفائت رغم التحذيرات الدولية.

اما مجمع كومغانغ السياحي الذي طوره شركة هيونداي أسان الكورية الجنوبية فقد افتتح في 1998م كرمز للمصالحة بين البلدين وحقق للشمال أرباحاً بعشرات ملايين الدولارات في العام. إلا أن سيول علقت رحلات مواطنيها اليه بعد اطلاق جندي كوري شمالي النار على مدينة من الجنوب مما أدى الى مقتلها في يوليو 2008م. ورد الشمال بتعليق الاتفاق مع هيونداي أسان واسترجاع عقاراتها من الشركة الكورية الجنوبية.

## عباس يحذر من عمليات تهجير لسكان القدس

وأكد عباس أن تحريم زيارة العرب والمسلمين إلى القدس «يتم بحجج وأهية تفتقد إلى الدليل الشرعي والوعي السياسي وهي لا تخدم إلا سياسات الاحتلال التي لا يبرق له أن يرى عرباً ومسلمين ومسيحيين في المدينة المقدسة».

في الوقت ذاته تعهد عباس باستكمال الانضمام الفلسطيني إلى كافة مؤسسات الأمم المتحدة المتخصصة بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر الماضي ترقيته مكانة فلسطين إلى دولة مراقب غير عضو. ومن جهة أخرى، اتهم نائب وزير الخارجية الإسرائيلي زئيف الكين أمس عباس برفض التفاوض مباشرة مع إسرائيل وتفضيل الجوء إلى خطوات «أحادية الجانب».

وقال الكين إن محمود عباس «ليس على عجلة من أمره لاستئناف المفاوضات رغم الضغوطات التي تمارس عليه، لأنه يعتقد أن التحرك الأحادي الجانب سيجلب له نتائج أكثر وأنه لن يكون عليه غير ذلك دفع ثمن سياسي».



رام الله/وكالات  
حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من عمليات تقوم بها إسرائيل في مدينة القدس «تهدف إلى إفراغها من سكانها لضمان أغلبية لها فيها»، مجدداً في الوقت نفسه انتقاده لعملاء مسلمين «حرموا» زيارة المدينة المحتلة. ويتزامن تصريح عباس مع اتهامات إساقفها إسرائيل له بأنه يرفض استئناف المفاوضات المباشرة مع حكومة بنيامين نتانياهو ويفضل الجوء إلى خطط «أحادية الجانب». وقال عباس في كلمة افتتاح أشغال مؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي الرابع في مدينة رام الله أمس، إن إسرائيل تقوم بتنفيذ خطة متدرجة لتغيير الطابع الجغرافي لمدينة القدس والتصنيف على سكانها لهجريهم. واعتبر عباس أن الإجراءات الإسرائيلية في القدس «تزيد عزل المدينة عن محيطها الحقيقي وإفراغها من أهلها لكي تصبح الأغلبية في المدينة الإسرائيلية ولا سافر للقانون الدولي وتكرس حقوق الشعب الفلسطيني». ورأى أن هذه السياسة «لا تؤمن بالسلام بل بالاستيطان والاحتلال والتوسع»، مشدداً على أنه «يجب أن يتوقفوا ويقتلعوا مستوطناتهم حتى يكون هناك سلام». وتابع قائلاً: «كل هذه السنين العجاف من الاستيطان



## تشي مرشحة لرئاسة بورما

نايبداو/  
اعلنت زعيمة المعارضة البورمية اونغ سان سو تشي أنها تعزم الترشح للرئاسة، وذلك قبل سنتين من موعد الانتخابات المرتقبة في 2015م والتي ستكون عملياً اول انتخابات حرة في البلاد منذ أكثر من خمسين عاماً. وقالت في خطاب أمام المنتدى الاقتصادي العالمي لدول شرق آسيا الذي ينظم في العاصمة نايبداو "أريد الترشح للرئاسة وأنا واضحة جداً حيال هذا الموضوع". وقالت أمام حوالي ألف مندوب قدموا من أكثر من 50 دولة للمشاركة في هذا المنتدى الذي يعتبر بمثابة "دافوس آسيا"، "لوقت اني لا أريد أن اصبح رئيسة، لن أكون صادقة". لكنها اشارت إلى أن الدستور الحالي يحظر على بورمي متزوج من جنسي الترشح للرئاسة. وزوجها مايكل أريس المتوفى بريطاني الجنسية وكذلك ولدهما. وتابعت اونغ سان سو تشي: "كي أتمكن من الترشح للرئاسة، يجب تعديل الدستور".

## اتحاد الأدباء العرب يدعم حق الإمارات في جزرها الثلاث

أبو ظبي/  
أكد المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب تضامنه مع دولة الإمارات العربية المتحدة وحققها المشروع في جزرها الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) واستنكاره لاستمرار احتلالها من قبل إيران. وقال رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات حبيب الصايغ في كلمته أمس الأول في ختام اجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب التي استمرت يومين في العاصمة الإماراتية أبو ظبي: إن الاجتماع اتخذ قرارات مهمة تخدم توجه الاتحاد العام، مبيئاً أن الاجتماع تضمن إصدار البيان الثقافي الذي يصدر للمرة الأولى. وصدرو عن الاجتماع قرارات عدة منها الموافقة على اقتراح اتحاد كتاب المغرب بتخصيص يوم من كل عام للقدس تعهد فيه فعاليات ثقافية في كل الاتحادات العربية بالترامن. واعتمد المجتمعون قرار تشكيل اللجنة التنفيذية لترجمة الإبداع العربي برئاسة دولة الإمارات وعضوية اليمن والجزائر والسودان ومصر وتونس وموريتانيا. كما أقروا تشكيل لجنة من كل من اليمن والأردن والجزائر ومصر والسودان والمغرب للظفر في النظام الأساس واقتراح التعديلات التي تراها ضرورية على أن تعرض على المكتب الدائم تمهيداً لاعتمادها من المؤتمر العام الـ26 المقرر عقده في دولة الإمارات العربية المتحدة أواخر عام 2015م.

## رايس مستشارة أوباما للأمن القومي

واشنطن/  
قال الرئيس الأميركي باراك أوباما سوزان رايس مستشارة له للأمن القومي، وأحد أوباما بسفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة وأصفاها بأنها مسؤولة "مثالية، متفانية وبراعامة". والاشادة الحارة التي قدمها أوباما لرايس يمكن اعتبارها بادرة تحد للجمهوريين في مجلس الشيوخ الذين أرغموا الدبلوماسية على الدول عن ترشيح نفسها لتولي حقيبة وزارة الخارجية في ديسمبر الماضي بسبب طريقة تعاطيها في قضية الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي (ليبيا). وستصبح رايس بالتالي، في سن الثامنة والأربعين، اليد اليمنى للرئيس للشؤون الدبلوماسية بحلولها محل توم دونيلون في منصب لا يخضع. خلافاً لمنصب وزيرة الخارجية، لتصويت مجلس الشيوخ لتبتيته. وستجري عملية التسلم والتسليم على رأس مجلس الأمن القومي في يوليو المقبل. وخلافاً لرايس، أكد أوباما أمس الأول أنه يعين سامانثا باور أبرز مستشاري المرشح أوباما خلال الحملة الانتخابية للعام 2008م.

## تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات..

..مجددا التزام دول الخليج بمواصلة دعمها لليمن .  
في حين عبر السفير الفرنسي بصنعاء فرانك جيله عن الشكر للجنة التوفيق على تلبية طلب الدول الراعية لعقد هذا اللقاء، والذي يأتي قبل يومين فقط من بدء الجلسة العامة الثانية لمؤتمر الحوار ..مشيرا إلى أهمية عمل لجنة التوفيق للتقريب بين وجهات نظر مختلف المكونات في حال الاختلاف.

وأكد السفير الفرنسي أن الحلول للقضايا المطروحة ستكون من داخل المؤتمر وليس من خارجه، لافتا إلى ضرورة الالتزام بالجدول الزمني المحدد لاتخاذ المؤتمر لأنه ليس هناك مجال للتמיד.

وحث السفير الفرنسي أعضاء اللجنة على الحرص على تحقيق التوافق ولأن لا يعيدوا تكرار المناقشات التي دارت في فرق العمل.  
**بن مبارك: الجلسة**  
وأوضح أنه سيتم خلال الجلسة العامة التي سيتم بثها على الهواء وتستمر طيلة شهر كامل استعراض ومناقشة التقارير العامة لفرق الحوار التسع والاستماع إلى مداخلات وملاحظات أعضاء الحوار بشأنها، بالإضافة إلى الملاحظات والأفكار التي سيتم استبقائها من خارج الحوار الوطني. لافتا إلى أن عددا من الفعاليات ستقام على هامش الجلسة العامة القصيرة.. وتوقع أن تشهد الجلسة العامة نقاشات مستفيضة من قبل الأعضاء حول مختلف القضايا التي تمثنتها تقارير فرق العمل.

**اليمين يطالب**  
وقال اليميني موقفاً لا ذكرته وكالات سبياً "انه من الأهمية أيضا وضعت حد لتدري الأوضاع الإنسانية والمتمثلة في نزوح مئات الآلاف إلى الدول المجاورة لسوريا وأهمية العمل على فتح ممرات آمنة لعبور وإدخال المساعدات الإنسانية".  
وأشار إلى ان الاستمرار في استخدام القوة والعنف لن يزيد الأمر تعقيدا وسيكون له انعكاسات ضارة على دول المنطقة ومحيطها القريب والبعيد. وحث الاجتماع بدينين أساسيين هما تطورات الوضع في سوريا في ظل تصاعد أعمال العنف والقتل إلى جانب بحث مشروع قتل القدس الذي تعتمزم إسرائيل إنشائه منتهكة بذلك كل القرارات الدولية.

**رئيس الجمهورية**  
وأعرب الأخ الرئيس عن بالغ الأسى والأسف وصادق الإزاء والمأساة في هذا المشيرا إلى أن الفقدان كان من الرغيل الأول المتاصل في سبيل التحرر والاستقلال والوحدة وكان من الذين التحروا بالتجهيز للعمل الفدائي منطلقا من مدينة تمز عام 1963م وكانت له مواقف شجاعة وقوية بالعمل الفدائي في محافظة عدن.

تعهد الله الفقيه بوسع رحمته وأهم أهله ونوويه وأصدقائه الصبر والسلوان "إن الله واني إليه راجعون".

**رعاة "الخليجية"**  
مطالبيا الدول الراعية بالمساعدة على تنفيذ هذه النقاط حتى يشعر الناس بالثقة والطمأنينة تجاه المؤتمر. وتحدث في الاجتماع أعضاء لجنة التوفيق محمد علي أحمد وتوكل كرمان ومحمد قطعان وعبدالله المس ومحمد موسى العامري والدكتور محمد علي مرام، حيث عبروا عن تطلع اليمينيين جميعا إلى مستقبل حياة أفضل ودولة مدنية حديثة، مؤكداً على أهمية دعم مؤتمر الحوار ليكون مؤتمرا حقيقيا ينتج دولة مدنية حديثة وأن يتضاعف هذا الدعم في مساعدة المؤتمر على مواجهة التحديات التي ستنتجها مع خروج المؤتمر بقرارات هامة خاصة ما يتعلق ببناء الدولة والانتقالية وعودة المعدين عن وظائفهم.

ودعا أعضاء لجنة التوفيق الدول الراعية إلى مساعده اليمن في النهوض بأوضاع إنائها، متطرقين إلى جملة من القضايا التي تهم اليمن ومنها معاناة سكان المناطق الساحلية من الانفجاعات المتكررة لتلنثار الكهربائي بالإضافة إلى ما يواجهه المغتربون في المملكة العربية السعودية الشقيقة من تعقيدات بفعل إجراءات إعادة تصحيح أوضاع العمالة في السوق السعودية. من جهة بر سفير المملكة العربية السعودية بصنعاء على محمد الحمدان عن تطلع دول الخليج الراعية للقيادة الخليجية إلى نتائج مثمرة لمؤتمر الحوار ونقل الخروج باليمن من الأزمة التي عاشها على مدى عامين وأثرت على نسيجه السياسي والاجتماعي على 44 درجة في الظل.

## ملفات ساخنة على طاولة القمة الاميركية الصينية



قراصنة مماثلة وحض الصناعيون الأميركيون أوباما على التشنيد حيال نظيره الصيني بهذا الصدد.  
ويعد ساعات قليلة من تصيب شي رسمياً رئيساً في 14 مارس اتصل به أوباما ليهنئه ويطلع معه ملفي كوريا الشمالية وامن الانترنت.  
وتصدرت هذه المسألة الأخيرة خلال الأشهر الماضية القضايا المطروحة بين البلدين في ظل علاقات متوترة أحيانا في العالم القوتين اقتصاديتين الأوليين في العالم اللتين تقوم بينهما شراكة تجارية قوية ومناقشة جيوسياسية واقتصادية شديدة. ووعد البيت الأبيض الثلاثاء الماضي بإجراء "مناقشات مباشرة وصرحة" بهذا الصدد في وقت تشكو واشنطن من عمليات سرقة واسعة النطاق لمعطيات معلوماتية أميركية حكومية وخاصة تنسبها إلى قرصنة ينشطون من الصين.

ونفت بكين أن تكون مصدرا لهذه العمليات مؤكدة انها تعاني من أعمال

واشنطن/وكالات  
يلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الصيني الجديد شي جينبينغ في كاييفورنيا اليوم وغداً لعقد قمة بعيدا عن الرسميات تأمل منها واشنطن أن تشكل انطلاقة لعلاقة تقية مع زعيم بلد منافس وشريك حتمي للولايات المتحدة. وستندرج الملفات الراهنة الساخنة من كوريا الشمالية إلى الخلافات التجارية مروراً بالتجسس الإلكتروني، على جدول أعمال المناقشات بين الرئيسين التي تجري في رانشو ميراج في كاييفورنيا على مسافة 160 كلم شرق لوس انجليس.

وقال مسؤول أميركي كبير هذا الأسبوع ان شي (59 عاماً) "يبدو شخصاً حيويًا، مفتتحاً على النقاش، مستعداً للتحدث مباشرة إلى الأميركيين عن مشاغلهم بشكل لم يكن يبديه بعض أسلافه".

"هناك بالتالي ما يبعث الأمل بان يتمكن الرئيسان أوباما وشي انطلاقاً من هذه القواعد الجديدة، من التباحث بشكل جوهري وصریح وبناء".

وتحدث أفراد في إدارة أوباما في احاديث خاصة عن صعوبة التعاطي مع هو جينتاو سلف شي جينبينغ الذي كان معروفًا بتصلبه وقلة عفويته.

وقال بادران الزعيم الصيني الجديد "مرتاح في التفاوض، في الجانب العبيد عن الرسميات" مشيراً إلى ان الصينيين وخلافات للعادة لم يترامسكو بزيارة دولة وما يواكبها من مراسم بروتوكولية لزيارة شي الأولى إلى الولايات المتحدة، وهو امر ذو مغزى ينظره.